شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز

## مخطوطة

ذات الشفا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والخلفا

## المؤلف

محمد بن محمد بن محمد شمس الدين ( ابن الجزي )

## الملاحظات

ناقص آخره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

# المملكة العربية السعودية

# وزارة التعليم العالي

# جامعة ام القرى

# مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

# قسم المخطوطات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٣٦
٤٤٤
٢١٦
٢٠٢٤

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٤
المقدمة الجزرية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ هو الإمام الجزري ... الحمد لله رب العالمين

والشكر لله على ما قد هدى ... من نظم سيرة النبي أحمد

صلى عليه ربنا وسلما ... وآله وصحبه وكرما

وبعد خير كل شيء النظم ... سيرة خير مرسل إلى الأمم

وخلفائه الذين بعده ... الراشدين التابعين قصده

تضمنت في غاية الاختصار ... مرتجلا لعلق في نزار

برسم سلطان الورى محمد ... صاحب شيراز الرضى المؤيد

أسأل ربي أن يعز الدينا ... به ويملأ العدى التباغينا

فليس عندي من هنا تصلح ... سوى دعاء ليست عنه أبرح

جامعة أم القرى / مكتبة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٦٣٨

وهذه هدية اليه — كونها محبوبة لديه

وليس ثمة محب العلما — لانه أقدرهم قدرا وعلما

فليرهنه بانه مقصور — وهو في ذروته محشور

سميتها تفاؤلا للغاة الشفا — في سيرة النبي ثم الخلفا

وها انا اشرع في المقصود — من نظم درٍ لؤلؤ منضود

على الصحيح من خلاف حصلا — وحسبنا الله تعالى وعلا

مبحث خبر الشريف صلى الله عليه وسلم

محمد نبينا ان ينتسب — فهو ابن عبد الله عبد المطلب

هاشم من عبد مناف بن قصي — كلاب ابن مرة كعب لؤي

غالب فهر مالك بن نضر — كنانة خزيمة ذي الفخر

مدركة ابن الياس نجل مضر — تذر من معد عدنان انبرا

الهنا متفق عليه — واختلفوا من ادم اليه

واصه آمنة من وهب بن — عبد مناف زهرة كلاب هن

بيان وقت حمله وتاريخ ولادته صلى الله عليه وسلم

وحمله أيام تشريق حصل — وعند رمي جمرة انتقل

ولد في الاثنين ثاني عشر — ربيع الاول اسنى شهر

من عام فيل لهبوط آدما — ٩٠٦ ستة آلاف مضت مع عادما ٦٠٠٠ ٤٣

وبعد طبطلا من الاسكندري — ثم حز علا من رفع غير الاظهر ٨٠٠ ٧٠

وبعد أن جلس كسرى العادل ... وهو أنوشروان يوم زائل

من آيات مولده صلى الله عليه وسلم

وليلة المولد شق وانصدع ... أيوان كسرى واصطوى سمع

وشرفاته هوت وسقطت ... ونار فارس انطفت وخمدت

ولم تكن تخمد قبل ذلك ... بألف عام وارتقى الملائك

مبشرات وبحيرة ساه ... غاضت وفاض الماء بالسماه

وأمه رئت بعيد البشر ... نورا أضاء قصور بصرى

من أرضعه صلى الله عليه وسلم

وأرضعته أولا ثويبة ... وأرضعته بعدها حليمة



وثم شق صدره وبانا ... حظ اللعين وملي ايمانا:

حضانته وموت أبويه صلى الله عليه وسلم

وحضنته أم أيمن بركه ... وعن أبيه انتقلت بالملكه

وهي التي أعتقها المكبر ... زوجها مولاه زيدا فاذكر

فآمنت كان حملا ... وقبل لما مات كان طفلا

موت ابيه صلى الله عليه وسلم وكفالة جده ثم عمه أبي طالب

ومات أمه وقد كمل له ... أربع أو ست ليعذل له

أبواه ثم مات وهو ابن ثمان مع عشرين سوا ... مع عمه راح لأرض بصرى

وصوله الى بصرى اول مرة مع عمه ابي طالب

فحين ما أبصره بحيرا ... أحصاه إذ كان به خبيرا

فجاءه مقبلا من اليدا ... وقال أهلا بالنبي أحمدا

هذا رسول الله جل الفهم ... يبعثه للعالمين رحمه

يا معشر العرب مذ أقبلتم ... فقبلكم حتى هنا ترليتم

لم يبق ما أبصره من حجر ... إلا خر ساجدا وشجر

وليس يسجدان إلا لنبي ... وأننا نجده في الكتب

ثم نراه عن دخول الشام لا ... تفتأ يرود صافيا فيمتلا

خروجه صلى الله عليه وسلم إلى البصرى ثانى مرة بتجارة خديجة مع غلامها ميسرة

ثم لبصرى راح ثاني مرة ... بمتجر وكان مع ميسرة



عبد خديجة قيل تتكحه ... بما رأى بحرا وتربحه

لما أتى نزل تحت شجره ... بالقرب من صومعة منصره

فقال راهب لها ما ينزل ... أي هنا إلا نبي مرسل

وكان من قول الغلام ميسره ... كان لدى الحر وعند الراحه

ينزل من نخلة شخصان ... صدقوا من ملائك الرحمن

زواجه صلى الله عليه وسلم بخديجة وبناء الكعبة

وعند ما قد تزوجت به ... وعمره خمس وعشرون حبي

أسن كانت برة ومحسنه ... وعند خمس وثلاثين سنه

بنت قريش البيت عند شهده ... ووضع الحجر فيها بيده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعثه صلى الله عليه وسلم

وعند ما بلغ أربعينا ... بُعِثَ للأنام أجمعينا

فجاءه جبريل في غار حرا ... قال له اقرأ ثم غطّ فقرا

من أول القلم تم جانا ... خديجة قال لها الأنبانا

فقالت أبشر لن تخزى أبدا ... لما جمعت من صفات السعدا

ثم توجهت به لورقه ... أخبره بما رأى فصدقه

فقال ذا الناموس موسى جا ... وبشر الرسل حتى عيسى

أول من آمن به صلى الله عليه وسلم وما كان بعد ذلك

وأول الخلق استجاب للنبي ... خديجة الصديق زيد وعلي



وبعد ذا تابع الوحي ومن ... يسلم والنبي لا يدعو على

وهم على التسر بدار الأرقم ... حتى استجاب عمر وأسلم

فأصبح الإسلام ظاهرا وما ... على قريش من فريق أسلما

فعاب آلهتهم وأنكروا ... وعذبوا من صحبه من قدروا

فأذن النبي حتى هاجروا ... للحبش ثم بعد هذا حاصروا

هاشم موني المطلب ... في الشعب أذيت رضين النبي

فكانوا ثلثة وفرجوا ... بعد النبوة بتسع خرجوا

موت عم أبي طالب وخديجة رضي الله عنها

وبعد ست أشهر مات أبو ... طالب العم الشفوق الأقرب